

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي القطرية

ibr_whoosh@yahoo.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية امتدت أعمارهم الزمنية بين (١٣ - ١٥) عاماً بمتوسط حسابي قدره (١٢.٥٨) وانحراف معياري قدره (٠.٧٣)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٠) تلاميذ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي الكفاءة الذاتية وتقدير الذات والبرنامج القائم على الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي (إعداد: الباحث)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في تقدير الذات، والكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: الأسرة المساندة للمدرسة - الذكاء الاصطناعي - الكفاءة الاجتماعية - تقدير الذات.

The complementary role of school and family in employing artificial intelligence skills to develop self-efficacy and self-esteem among middle school students

Abstract: The study aimed to develop self-efficacy and self-esteem among middle school students through the complementary role of the school and family to employ artificial intelligence skills. The study sample consisted of (20) middle school students aged between (13-15) years with an arithmetic mean of (12.58) and a standard deviation of (0.73). They were divided into

two experimental and control groups, each consisting of (10) students. The study tools consisted of self-efficacy and self-esteem scales and a program based on the complementary role of the school and family to employ artificial intelligence skills (prepared by: the researcher). The research results showed that there were statistically significant differences at a significance level of (0.01) between the members of the experimental and control groups of middle school students in self-esteem and social competence in favor of the experimental group.

Keywords: *School-supportive family - Artificial intelligence - Social competence - Self-esteem.*

مقدمة البحث

في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة، يشهد العالم تطوراً مذهلاً في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما أثر بشكل مباشر على مختلف القطاعات، ومنها التعليم. ولم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تقنية، بل أصبح عنصراً فاعلاً في تصميم البرامج التعليمية وتوجيه الأنشطة الصفية واللاصفية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات المتعلمين (Luckin et al., 2016). ومن هنا، برزت الحاجة إلى إعادة النظر في دور كل من المدرسة والأسرة في توظيف هذه التقنيات لدعم نمو التلاميذ معرفياً ووجدانياً.

وتُعد الكفاءة الذاتية وتقدير الذات من العوامل النفسية الأساسية التي تؤثر في سلوك المتعلمين ودافعيتهم للإنجاز. فالكفاءة الذاتية، كما عرفها بندورا (Bandura, 1997)، تعني إيمان الفرد بقدرته على تنفيذ مهام معينة لتحقيق أهدافه، بينما يرتبط تقدير الذات بالصورة الذهنية التي يُكوّنُها الفرد عن نفسه ومدى رضاه عنها. وتعزيز هذين المفهومين في مرحلة المراهقة - وخاصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - يُعد أمراً حيوياً لتشكيل شخصية مستقلة وواثقة في المستقبل.

وتُشكل المدرسة والأسرة بيئتين أساسيتين في حياة التلميذ، ويُعد التكامل بينهما ضرورة ملحة لضمان تربية متكاملة وشاملة. حيث يمكن للمدرسة أن توفر البيئة التعليمية الداعمة لاكتساب مهارات الذكاء الاصطناعي، بينما تلعب الأسرة دوراً محورياً في متابعة الطفل وتشجيعه على تطبيق تلك

المهارات في حياته اليومية (Epstein, 2011). وعندما تعمل المؤسسات معاً بتنسيق وتكامل، فإن الأثر الإيجابي على الجوانب النفسية والاجتماعية للطفل يتضاعف.

ويمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تلعب دوراً فاعلاً في بناء الكفاءة الذاتية وتقدير الذات من خلال توفير بيئات تعليمية مخصصة ومحفزة، تعتمد على تحليل أنماط التعلم وتقديم تغذية راجعة فورية وداعمة. كما تسهم هذه التقنيات في تعزيز استقلالية المتعلم وتشجيعه على استكشاف قدراته وتنمية ثقته بنفسه (Holmes et al., 2019). ويعد هذا التوجه من أبرز الاستراتيجيات الحديثة في ميدان التربية والتعليم.

بناءً على ما سبق، تبرز أهمية هذا البحث في استكشاف الدور التكاملي للمدرسة والأسرة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي كوسيلة فاعلة لتعزيز الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهي فئة عمرية تحتاج إلى دعم تربوي ونفسي متكامل. ومن خلال هذا التوجه، يمكن تعزيز نواتج التعلم الشاملة وتحقيق تنمية شخصية متوازنة تسهم في إعداد جيل قادر على مواكبة تحديات المستقبل بثقة وكفاءة.

مشكلة البحث

مع التوسع المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري إعادة النظر في أساليب التعليم والتربية، خصوصاً لدى فئة المراهقين، مثل تلاميذ المرحلة الإعدادية، الذين يمرون بمرحلة حرجية من النمو النفسي والاجتماعي. ورغم الإمكانيات الكبيرة التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعلم الفردي وتعزيز الشعور بالكفاءة، إلا أن البيئة التربوية في بعض المجتمعات لا تزال تفتقر إلى الوعي والجاهزية الكاملة لتكامل الأدوار بين المدرسة والأسرة في هذا المجال (Holmes et al., 2019؛ Luckin et al., 2016). وقد أظهرت بعض الدراسات أن ضعف هذا التكامل قد يؤدي إلى محدودية الاستفادة من هذه التقنيات، وبالتالي التأثير سلباً على تقدير الذات لدى التلاميذ (Bandura, 1997).

وتتمثل مشكلة البحث الحالية في غياب منظومة تكاملية واضحة بين الأسرة والمدرسة لتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في بناء الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. هذه المرحلة، بحسب Erikson (1968)، تُعد من أكثر المراحل حساسية في تشكيل الهوية الذاتية للفرد، ويسهم غياب الدعم المتكامل في ظهور أنماط من القلق أو ضعف الثقة بالنفس لدى المتعلم. ومن هنا

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية القادة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية **د. إبراهيم صبري محمود الوحوش**

تنبع أهمية دراسة هذا الموضوع للوقوف على واقع التكامل بين المؤسستين، وتحليل مدى تأثيره على الصحة النفسية والتنمية الذاتية للتلاميذ في ضوء الثورة الرقمية.

لذلك، تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر التفاعل بين دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في تقدير الذات؟

٢. ما الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الكفاءة الاجتماعية؟

أهداف البحث

أولاً: الكشف عن الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في تقدير الذات.

ثانياً: الكشف عن الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الكفاءة الاجتماعية.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن استقصاء أثر التفاعل بين دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة في مدرسة الرازي الإعدادية للبنين، من حيث تسليط الضوء على الدور التكاملي بين المدرسة والأسرة في عصر الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن لهذا التفاعل أن يساهم في تعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ. كما تساهم الدراسة في تقديم توصيات عملية للمؤسسات التعليمية والأسر حول كيفية توظيف التقنيات الحديثة بشكل فعال لتحقيق أهداف تربوية شاملة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمّن أهمية الدراسة من خلال إفادة القائمين على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية، بالإضافة للمعلمين والطلبة، وخاصة ما يرتبط باستخدام مهارات الذكاء الاصطناعي، ولفت انتباه الباحثين نحو إجراء دراسات أخرى مستقبلية ذات صلة بدور المدرسة والأسرة في تنمية مهارات الذكاء الاصطناعي، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تفعيل استخدام مهارات الذكاء الاصطناعي، مما يعطي تصوراً واضحاً للقائمين والمهتمين بتطوير العملية التعليمية والنفسية، بما يساعدهم على وضع الحلول لتجاوز هذه المعوقات، بالإضافة الى تزويد المعلمين والأخصائيين النفسيين بتجربة واقعية ونتائج حقيقية عن أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وتقديم الخدمات النفسية بشكل مبتكر وبعيداً عن الرقابة المعتادة في الطرق التقليدية.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

تشير مشكلة وأهداف الدراسة إلى وجود ثلاث متغيرات هي الاسرة المساندة والذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية وتقدير الذات وفيما يلي التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمصطلحات هذه الدراسة على النحو التالي:

تعريف الأسرة المساندة

الأسرة المساندة هي الأسرة التي توفر الدعم العاطفي، والاجتماعي، والاقتصادي لأفرادها، مما يساعدهم على مواجهة التحديات الحياتية وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. هذا النوع من الأسر يعزز الشعور بالأمان والانتماء، ويساهم في تنمية قدرات الأفراد وتمكينهم من تحقيق أهدافهم (Smith, 2010).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الأسر المشاركة في البرنامج مع أبنائهم والذين يوفر لهم الدعم العاطفي، والاجتماعي، والاقتصادي.

تعريف الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) هو فرع من فروع علوم الحاسوب يهتم بتصميم أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب ذكاءً بشرياً، مثل التعلم، والتفكير، واتخاذ القرارات، وفهم اللغة

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف معاني الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

الطبيعية. يعتمد الذكاء الاصطناعي على تقنيات مثل التعلم الآلي (Machine Learning) ومعالجة البيانات الضخمة (Big Data) لتحسين أداء الأنظمة (Russell & Norvig, 2020). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تصميم نموذج يقدم الدعم النفسي والاجتماعي وموقع الالكتروني يسعى في إيجاد تنمية تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية.

تعريف تقدير الذات

تقدير الذات (Self-Esteem) هو تقييم الفرد لقيمته الشخصية وقدراته، ويعكس مدى رضاه عن نفسه واحترامه لذاته. يتأثر تقدير الذات بالخبرات الحياتية، والعلاقات الاجتماعية، والإنجازات الشخصية. يعتبر تقدير الذات مرتفعاً عندما يشعر الفرد بالثقة في قدراته، ومنخفضاً عندما يشعر بعدم الكفاءة أو عدم القبول (Rosenberg, 2023).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها تلميذ في مقياس تقدير الذات.

الكفاءة الذاتية: تعرف الكفاءة الذاتية بأنها الأحكام التي يصدرها الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداءات، وتعرف بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف ذات المتلميذ الكثيرة وغير المألوفة (Brown, 2020).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها تلميذ في مقياس الكفاءة الذاتية.

محددات البحث

يتحدد البحث بالمحددات التالية:

أولاً: اقتصر هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السابع والصف الثامن والصف التاسع بمدرسة الرازي الإعدادية للبنين التابعة لوزارة التعليم والتعليم العالي في دولة قطر للعام الأكاديمي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

ثانياً: اقتصر هذه الدراسة على استخدام مهارات الذكاء الاصطناع والموقع الالكتروني ومقياس الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذاتي.

التأصيل النظري للبحث

تلعب المدرسة والأسرة دوراً محورياً في تنشئة الأفراد، وتطويرهم نفسياً، واجتماعياً، وأكاديمياً. كما وتعتبر العلاقة بين المدرسة والأسرة شراكة أساسية لضمان نجاح التلاميذ وتحقيق التوازن بين الجوانب التعليمية والتربوية. هذا البحث يهدف إلى استكشاف دور كل من المدرسة والأسرة في تقديم المساعدة للتلاميذ، مع التركيز على أهمية التعاون بينهما لتحقيق أفضل النتائج (Anderson, J. 2020).

دور المدرسة في المساعدة التي تقدمها الى الاسرة على النحو الآتي:

- التعليم الأكاديمي: توفر المدرسة البيئة التعليمية المناسبة للتلاميذ لاكتساب المعرفة والمهارات الأكاديمية. تشمل المساعدة هنا توفير المناهج الدراسية الملائمة، والموارد التعليمية، والمعلمين المؤهلين.
- الدعم النفسي والاجتماعي: تقدم المدارس برامج لدعم الصحة النفسية للتلاميذ، مثل تقديم الاستشارات النفسية وورش العمل حول كيفية التعامل مع الضغوط الدراسية والاجتماعية.
- التنمية الشاملة: تشجع المدارس على المشاركة في الأنشطة اللاصفية مثل الرياضة والفنون، مما يساهم في تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي لدى التلاميذ (محمد، ٢٠١٨).
- التواصل مع الأسرة: تعمل المدارس على إشراك الأهل في العملية التعليمية من خلال الاجتماعات الدورية وتبادل التقارير حول تقدم التلاميذ.

دور الأسرة في المساعدة للمدرسة:

يعتبر دور الأسرة والمدرسة في مساعدة التلاميذ عنصراً أساسياً لنجاحهم الأكاديمي والاجتماعي. من خلال التعاون الفعال بينهما، يمكن توفير بيئة داعمة وشاملة تعزز نمو التلاميذ في جميع الجوانب. لذا، يجب تعزيز هذه الشراكة من خلال سياسات وبرامج تعليمية تهدف إلى زيادة التواصل والتعاون بين المدرسة والأسرة على النحو الآتي (محمد، ٢٠٢١٨):

- الدعم العاطفي: توفر الأسرة البيئة الآمنة والداعمة عاطفياً للتلميذ، مما يعزز ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة التحديات.
- المتابعة الأكاديمية: يلعب الأهل دوراً مهماً في متابعة أداء أبنائهم الدراسي، وتوفير البيئة المناسبة للدراسة في المنزل، والمساعدة في حل الواجبات المدرسية.

الدور التكامل للـمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

- تعزيز القيم والسلوكيات: تسهم الأسرة في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الأبناء، مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم داخل المدرسة وخارجها.
- التواصل مع المدرسة: يعد التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة أمراً ضرورياً لضمان تلبية احتياجات التلميذ بشكل شامل. يمكن للأهل المشاركة في اجتماعات أولياء الأمور والأنشطة المدرسية.

أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة:

وتبرز أهمية التعاون من خلال تحقيق التكامل التربوي عندما تتعاون المدرسة والأسرة، يتم تحقيق التكامل بين الجوانب الأكاديمية والتربوية، مما يعزز نمو التلميذ بشكل متوازن وتحسين الأداء الأكاديمي حيث أظهرت الدراسات أن التلاميذ الذين يحظون بدعم من أسرهم ومدارسهم يحققون نتائج أكاديمية أفضل بالإضافة الى الناحية النفسية فإن التعاون بين المدرسة والأسرة يساعد في تحديد المشكلات النفسية مبكراً وتقديم الدعم اللازم. (Smith, R. 2019).

ثانياً: توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي:

مع التطور السريع في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI)، أصبحت هناك فرص كبيرة لاستخدام هذه التكنولوجيا في مجالات متعددة، بما في ذلك التعليم. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً مهماً في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة المدارس، وذلك من خلال توفير أدوات تفاعلية وتجارب تعليمية مخصصة تعزز هذه المهارات.

دور الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الاجتماعية

دور الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة قوية في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة المدارس. من خلال توفير تجارب تعليمية مخصصة وتفاعلية، يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في إعداد الطلبة للنجاح في حياتهم الشخصية والمهنية. ومع ذلك، يجب أن يتم ذلك مع مراعاة التحديات الأخلاقية والاجتماعية والدور يظهر على النحو الآتي:

- التعليم التفاعلي: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر بيئة تعليمية تفاعلية حيث يمكن للطلبة ممارسة مهارات التواصل الاجتماعي في بيئة آمنة. على سبيل المثال، يمكن استخدام برامج المحاكاة التي

تعتمد على الذكاء الاصطناعي لإنشاء سيناريوهات تفاعلية تساعد الطلبة على تعلم كيفية التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة (Seligman, M. E. P. 2006).

- التغذية الراجعة الفورية: يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تقديم تغذية راجعة فورية حول أداء الطلبة في المهام الاجتماعية، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم بشكل مستمر.

- التخصيص: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات الطلبة لتوفير تجارب تعليمية مخصصة تعالج نقاط الضعف وتعزز نقاط القوة لدى كل تلميذ.

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تقدير الذات

يتضح دور الذكاء الاصطناعي في تنمية تقدير الذات على النحو الآتي:

-التعزيز الإيجابي: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر تعزيزاً إيجابياً للطلبة من خلال تقديم ملاحظات إيجابية وتشجيعية عند تحقيقهم لأهداف معينة، مما يعزز من تقديرهم لذاتهم.

-تتبع التقدم: يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تتبع تقدم الطلبة بمرور الوقت وإظهار تحسيناتهم، مما يساعدهم على رؤية قيمة جهودهم ويعزز من ثقتهم بأنفسهم.

-الأنشطة التفاعلية: يمكن تصميم أنشطة تفاعلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي تعزز من ثقة الطلبة بأنفسهم، مثل الألعاب التعليمية التي تتطلب حل مشكلات أو اتخاذ قرارات (Smith, R. 2019).

التحديات والاعتبارات الأخلاقية:

على الرغم من الفوائد العديدة، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يطرح بعض التحديات، مثل الخصوصية وأمان البيانات، والحاجة إلى ضمان أن تكون الأنظمة عادلة ولا تعزز التحيزات الموجودة. يجب أن تكون هناك إشرافاً بشرياً مستمراً لضمان استخدام هذه التكنولوجيا بشكل أخلاقي وفعال.

تقدير الذات:

تقدير الذات هو مفهوم نفسي يشير إلى تقييم الفرد لقيمته الشخصية وقدراته. يعتبر تقدير الذات عنصراً أساسياً في الصحة النفسية والاجتماعية، خاصة لدى طلبة المدارس الذين يمرون بمراحل

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف معاني الذكاء الاصطناعي في تنمية القادة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

نمو حرجة تؤثر على تكوين شخصياتهم. يلعب تقدير الذات دوراً كبيراً في التحصيل الأكاديمي، التفاعل الاجتماعي، والقدرة على مواجهة التحديات.

تعريف تقدير الذات

تقدير الذات هو التقييم الذاتي الذي يضعه الفرد لنفسه بناءً على مشاعره وأفكاره حول قيمته الشخصية. يعرفه "روزنبرغ" (Rosenberg, 1965) على أنه اتجاه إيجابي أو سلبي تجاه الذات. يمكن أن يكون تقدير الذات مرتفعاً أو منخفضاً، ويؤثر على سلوكيات الفرد وقراراته.

أهمية تقدير الذات لدى طلبة المدارس

- التحصيل الأكاديمي: الطلبة الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع يميلون إلى تحقيق نتائج أكاديمية أفضل بسبب ثقتهم بقدراتهم.
- التفاعل الاجتماعي: يساعد تقدير الذات المرتفع الطلبة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وتجنب السلوكيات العدوانية أو الانطوائية.
- الصحة النفسية: يرتبط تقدير الذات المرتفع بانخفاض مستويات القلق والاكتئاب، مما يعزز الصحة النفسية العامة.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات

- أولاً: الأسرة: تلعب الأسرة دوراً محورياً في تشكيل تقدير الذات لدى الطلبة من خلال الدعم العاطفي والتشجيع.
- ثانياً: المدرسة: البيئة المدرسية، بما في ذلك المعلمين والأقران، تؤثر بشكل كبير على تقدير الذات. التعليقات الإيجابية والفرص للنجاح تعزز تقدير الذات.
- ثالثاً: وسائل الإعلام: الصور النمطية والمقارنات الاجتماعية التي تعرضها وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر سلباً على تقدير الذات.
- رابعاً: التجارب الشخصية: النجاحات والإخفاقات الشخصية تساهم في تشكيل صورة الفرد عن نفسه.

مستويات تقدير الذات

يؤدى إشباع الحاجات إلى الثقة بالنفس والإحساس بالكفاءة في حين عدم إشباعها يرمي إلى مشاعر النقص والضعف، لذلك يمكن القول إن لتقدير الذات مستويان هما المستوى المرتفع والمستوى المنخفض: **تقدير الذات المنخفض:** يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه، إذ يركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم، ونقائصهم وصفاتهم غير الجيدة، وهم أكثر ميلاً للتأثير بضغوط الجماعة والإنصات لآرائها وإحكامها، كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع. وعليه تدفع هذه الظروف بصاحبها إلى تذكر الخبرات الفاشلة دائماً، فيمتنع عن المجازفة ويشعر بعدم معرفته بالقيام بالأعمال المطلوبة منه ولا يستطيع طلب المساعدة، كما يتميز أصحاب هذا المستوى بالشعور بالخجل والقلق الزائد والخضوع السلبي للسلطة والشعور بالحزن والاستعداد المرتفع للاقتناع والتأثر بآراء الآخرين وعدم الارتياح في المناسبات الاجتماعية إضافة إلى عدم القدرة على المواجهة الظروف الاجتماعية اليومية (UNESCO. 2021)، بالتالي يمكن القول بأن تقدير الذات المنخفض يمنع صاحبه من مواجهة المواقف الجديدة، إحساساً منه بعدم القدرة والعجز على المواجهة وهذا ما يصعب للفرد مهمة الاندماج في الأنشطة التي تتطلب تفاعل اجتماعياً مع المحيطين به.

تقدير الذات المرتفع: لقد أظهرت الدراسات في مجال تقدير الذات أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يؤكّدون دائماً على قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم (Henderson, A. T., & Mapp, K. L. 2017)

حسب كوبر سميث فإن الأشخاص ذوو التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاصاً مهمين ولديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صواباً، كما أنهم يملكون فهماً طيباً لنوع شخصياتهم، ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد، وهم أميل إلى الثقة بأحكامهم وأقل تعرضاً للقلق، ولديهم استعداد منخفض للإقناع والتأثر بآراء الآخرين وهم أكثر ميلاً لتحمل الإيجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد. وينمو تقدير الذات ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد نفسه، ومن خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته وجدارته. ويمكن تمييز المراهقين ذوو التقدير العالي بالصفات التالية كما أوردها.

أولاً: أنهم يستمتعون بالخبرات الجديدة

ثانياً: لديهم حب استطلاع.

ثالثاً: يطرحون أسئلة.

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف معاني الذكاء الاصطناعي في تنمية القادة النائية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

رابعاً: يتطوعون للقيام بالمهام والأنشطة.

خامساً: يستجيبون للتحديات.

يبدأ تكوين الاتجاهات عند الأفراد عندما يبدون بالتعامل مع الآخرين الذين يلجون حاجاتهم ومتمليذهم. وهناك ثلاثة ظروف أساسية تساهم في تكوين عال لتقدير الذات:

١. الحب والعاطفة غير المشروطين

٢. وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها باتساق.

٣ إظهار قدر واضح من الاحترام للأبناء.

يمكن للراشد أن يعمل بشكل إيجابي على تطوير تقدير الذات للمراهق وذلك عن طريق إفهامه بأنه إنسان نافع وجدير بالتقدير، وهذا التطوير يمكن أن يحقق من خلال السلوك العملي من جانب المدرس، الذي يثبت من خلال ثقته واحترامه للمراهق إلى جانب هذا يعتبر التفكير والعمل الإيجابيان عاملين فاعلين وهما يحققان الغاية منهما عندما يكونان فقط متطابقان مع الصورة التي يراها المرء عن نفسه، وعندما تكون صورة النفس إيجابية تزداد ثقة الفرد بنفسه وإن تقدير الذات لا يتغير بالكلام وحده أو بالمعرفة العقلية بل إنه يتغير عن طريق الخبر (UNESCO. 2021).

بناءً على ما سبق يمكن القول إن الفرد ذو التقدير المرتفع للذات فرداً اجتماعياً يمتاز بالمبادرة الفردية والثقة في النفس والتعبير عن آراءه محباً للنشاطات الجماعية، شخصية قوية تمتاز بالإرادة والقدرة على مواجهة الضغوطات الحياتية، فهو شخص متكيف مع مختلف ظروف الحياة.

الخصائص المميزة لذوي تقدير الذات المرتفع والمتوسط والمنخفض:

أظهرت الدراسات العديدة التي أجريت في مجال تقدير الذات، أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات يؤكدون دائماً على قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم الطيبة وكذلك هم أكثر ثقة بآرائهم وأحكامهم، وأكثر تقبلاً للنقد، ويتأثرون بالمعلومات المشجعة المتفائلة والمطمئنة أكثر من تأثرهم بالمعلومات المتشائمة والمهددة، كذلك يتميز أصحاب التقدير المرتفع للذات بأنهم يحترمون أنفسهم ويعتبرونها ذات قيمة، ويشعرون بالكفاءة ولديهم شعور بالانتماء، واتجاهاتهم المقبولة تجاه أنفسهم تؤدي إلى شعورهم بالاعتزاز والثقة بردود أفعالهم واستنتاجاتهم، وهذا يسمح لهم بإتباع أحكامهم عندما

تختلف آراؤهم عن آراء الآخرين، وكذلك يسمح لهم باحترام الأفكار الجديدة، وهم يرون أنفسهم بأنهم أشخاص مهمون يستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار، ولديهم فكرة محددة عما يدركونه أنه صواب، ويملكون فهماً طيباً لنوع الشخص الذي يتعاملون معه، وهم يتسمون بالتحدي ولديهم الشجاعة للتعبير عن أفكارهم، وهم مستقلون اجتماعياً، ويحبون المشاركة في النشاطات الجماعية، وتكوين صداقات مع الآخرين، وهم يتحدثون أكثر مما يستمعون. كما يوضح برنز " Burms أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع يكونون أقل عرضة للضغط النفسي الناتج عن الأحداث الخارجية، كما أنهم قادرون على صد المشاعر السلبية الداخلية، ولديهم تاريخ سابق للتعامل مع الضغوط البيئية، أما أصحاب التقدير المنخفض للذات فهم يركزون على عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم غير الجيدة، وهم أكثر ميلاً للتأثر بضغط الجماعة والانصياع لآرائها وأحكامها، ويضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع، حيث يسجلون درجات أعلى على مقياس المراقبة الذاتية، وهي ذات تأثير سلبي على الأداء حيث تقلل من الانتباه الموجه نحو المهمة وهم كذلك يعانون من مشاعر العجز والدونية والتفاهة وعدم التقبل ويفتقدون الوسائل الداخلية التي تعينهم على مواجهة المشكلات المختلفة، حيث يعتقدون أنهم فاشلون غير جديرين بالاهتمام فضلاً عن قلة جاذبيتهم (فاطمة، ٢٠٢٠).

طرق تعزيز تقدير الذات لدى طلبة المدارس

تقدير الذات هو عامل حاسم في النمو النفسي والاجتماعي لطلبة المدارس. من خلال فهم العوامل المؤثرة فيه وطرق تعزيزه، يمكن للمربين والأسر المساعدة في بناء جيل واثق من نفسه وقادر على مواجهة تحديات الحياة، من خلال طرق التعزيز الآتية:

- **التعزيز الإيجابي:** تقديم المديح والثناء على الإنجازات الصغيرة والكبيرة.
- **توفير بيئة داعمة:** خلق بيئة مدرسية وأسرية تشجع على التعبير عن الذات واحترام الآخرين.
- **تعليم مهارات حل المشكلات:** مساعدة الطلبة على تطوير مهارات تساعد في مواجهة التحديات.
- **تشجيع المشاركة في الأنشطة:** المشاركة في الأنشطة الرياضية والفنية تعزز الثقة بالنفس.

الكفاءة الذاتية:

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الأساسية في تفسير السلوك الإنساني، وقد تناول الباحثون في البيئة العربية مصطلح Self-Efficacy على أنه كفاءة الذات أو فعالية الذات، وهذا المفهوم يشكل

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف معاني الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

المحدد الرئيس السلوك الفرد خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي.

ويرى "باندورا (Bandura, ١٩٧٧) أن الكفاءة الذاتية هي مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية وأعماله، فالفرد الذي لديه إحساس عال بالكفاءة الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فعالية، ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته، واتخاذ القرارات ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال، بينما الشعور بنقص الكفاءة الذاتية يرتبط بالقلق وانخفاض التقدير الذاتي نحو القدرة على الإنجاز.

وتعد الكفاءة الذاتية أحد محددات التعلم المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الأحكام التي لا ترتبط فقط بما ينجزه الفرد، ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وأن الكفاءة الذاتية هي نتاج للقدرة الشخصية وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة.

معتقدات الفرد عن وطبقوه على عدد كبير من المعلمين. (Schunk, 1991) ويرى "شك "شك " (أن الكفاءة الذاتية "هي . مقدرته في التصرف بطرق معينة يراها ضرورية لتحقيق مستوى الأداء المرغوب". ويرى (غني، ٢٠٠١) أن الكفاءة الذاتية هي وعي الفرد بقدراته وإمكاناته والتي يدركها على أنها تؤهله لإنجاز نشاط ما في موقف مناسب. ويرى الزيات (٢٠٠١)، أن الكفاءة الذاتية هي " اعتقاد أو إدراك الفرد المستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية وما تنطوي عليه من مقومات معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية عصبية لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة". ويعرف "كينزي وآخرون " (Kinzie. Delcourt & Powers (1994) الكفاءة الذاتية على أنها ثقة الفرد في قدرته التي يمكن أن تؤثر في أدائه للمهام". أي أن الكفاءة الذاتية تعكس ثقة الفرد في قدرته على أداء السلوك المطلوب لتحقيق نتيجة محددة. ويعرف "باندورا " (Bandura ١٩٩٤) الكفاءة الذاتية على أنها اعتقاد الأفراد في قدرتهم على توظيف العمليات المعرفية والدافعية التي يمكن من خلالها التحكم في الأحداث المؤثرة في حياتهم، ومساعدتهم.

إن مفهوم الكفاءة الذاتية في بداية نشأته استمد أسسه من اتجاهين نظريين مختلفين هما، نظرية وجهة الضبط لروتر (Rotter)، والنظرية الاجتماعية المعرفية لبندورا (Bandura). المصطلح الكفاءة

الذاتية أول من استخدمه هم باحثو منظمة رائد، عندما قاموا بالتعديل في مقياس وجهة الضبط الروتر في تحقيق الحفز الذاتي".

ولقد توصل باندورا في دراساته التطورية من العام ١٩٧٧ حتى العام ١٩٨٨، إلى أن الكفاءة الذاتية هي مكون يستخدم في الغالب لتوضيح قدرة الفرد على الحكم كيف يستطيع حقاً إنجاز مهمة ما لتحقيق الهدف المنشود. وقد عرفت الكفاءة الذاتية في البداية على أنها "معتقدات الشخص حول قدرته على النجاح في إنجاز السلوك المطلوب أو إنتاج المخرج المرغوب، ولقد تم تنقيح هذا التعريف في دراسة باندورا للعام (١٩٨٦) والتي أكد فيها باندورا على أهمية التمييز بين مهارات المكون والقدرة على أداء الأفعال. وتوالت التحسينات المفهوم الكفاءة الذاتية من خلال الدراسات اللاحقة ليتم التأكيد على أن الكفاءة الذاتية هي " اعتقاد الفرد في قدرته على أداء مهام محددة، وتتكون من ثلاثة أبعاد هي الصعوبة، والمقدرة، والعمومية. ويتمثل بعد الصعوبة في مستوى الصعوبة الذي يعتقد الفرد أنه يستطيع أن يصل إليه عند تنفيذ المهمة. أما بعد المقدرة فيتمثل في الثقة التي يمتلكها الفرد للوصول إلى مستوى معين من الصعوبة، في حين يتمثل بعد العمومية في الدرجة التي يتوقعها الفرد للتعميم في المواقف المحددة.

ويؤكد سميث (Smith, R. 2019) على أن الكفاءة الذاتية تمثل مركزاً مهماً في دافعية المدرس مما يساعده على القيام بالأنشطة التعليمية بشكل قوي وفعال، كما أنها تساعده على مواجهة الصعاب التي تعترض تحسين أدائه وتطوير قدراته. ولقد قام "روس" (Ross، ١٩٩٤) بمراجعة ٨٨ دراسة عن الكفاءة الذاتية للمعلمين وتوصل إلى وجود ارتباط بين كفاءة المعلم الذاتية وسلوكه داخل القاعة الدراسية. ولقد أوضح "روس" أن المعلم مرتفع الكفاءة الذاتية أكثر ميلاً إلى:

أولاً: تعلم اتجاهات واستراتيجيات جديدة للتدريس واستخدامها.

ثانياً: استخدام أساليب ضبط تساعد على زيادة تحصيل الطلبة.

ثالثاً: تقديم مساعدة خاصة للتلاميذ منخفضي التحصيل.

رابعاً: بناء وعي الطلبة عن مهاراتهم الأكاديمية.

خامساً: تحديد أهداف تعليمية يمكن للتلاميذ تحقيقها.

ويؤكد "باندورا" (Bandura، ١٩٩٤) أن الكفاءة الذاتية من العوامل الحاسمة في عملية التنظيم الذاتي واختيار نوعية الخبرات التي يحتاجها المتعلم، وتحقيق الحفز الذاتي، فالكفاءة الذاتية للفرد هي

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

عبارة عن التصورات الذاتية للفرد عن نفسه واعتقاده فيما يملكه من معارف ومهارات، وفي قدرته على أداء شيء معين واتخاذ القرار والاختيار بين مجموعة من البدائل، ومن خلالها تزداد قدرة المتعلم على مواجهة الفضل والشدائد، كما تقلل من التوتر الذي قد يحدث في بعض المواقف، وتدعم ثقته في ذاته، وهذا يساعد في تفسير الكثير من سلوكيات المتعلم.

أن الكفاءة الذاتية مفهوم دافعي يؤثر في معتقدات الأفراد في العمليات السلوكية والمعرفية والانفعالية، حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات والمواقف ولأقوى الدعم فالكفاءة الذاتية السلوكية هي السلوكيات التي يقوم بها الفرد لدى مواجهته لضغوطات الحياة، بينما الكفاءة الذاتية المعرفية هي القدرة على فهم الأفكار والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه والسيطرة عليها من خلال مواجهته للظروف الخارجية، بينما الكفاءة الذاتية الانفعالية هي قدرة الفرد على السيطرة على مشاعره ومزاجه وانفعالاته في مواقف الحياة (فاطمة، ٢٠٢٢).

دراسات سابقة:

أجرى جودنج (Gooding, 2011) دراسة هدفت إلى التحقق من تأثير البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية القائم على العلاج بالموسيقى على الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين الذين لديهم نقص في المهارات الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) من الأطفال والمراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧٦) عاماً. وقد قام بإجراء ثلاث دراسات منفصلة حيث بلغ عدد المشاركين في الدراسة الأولى (١٢) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١) (١٦) عاماً، بينما عدد المشاركين في الدراسة الثانية (١٣) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧ - ٨) عاماً، وعدد المشاركين في الدراسة الثالثة (٢٠) من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ١١) عاماً. واستخدمت التدخلات الفعالة مثل الموسيقى والحركة مع الموسيقى، وتقنيات العلاج المعرفي السلوكي. وأظهرت النتائج أن العلاج الموسيقي أكثر فعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين.

دراسة مجلي (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة وذلك من خلال تحديد العلاقة بين أنواع تقدير الذات وأبعاد السلوك العدواني ومعرفة أي أنواع تقدير الذات أكثر تنبؤاً بالسلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) تلميذ وتلميذة، استخدمت الدراسة مقياس تقدير

الذات ومقياس السلوك العدواني وبعد الإجراء المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين مستويات تقدير الذات العائلي، المدرسي، الرفاق والسلوك العدواني. وأن تقدير الذات العائلي والمدرسي منبتان للسلوك العدواني، وتقدير الذات العائلي أكثر إسهاماً في التنبؤ بالسلوك العدواني من تقدير الذات المدرسي.

هدفت دراسة أبو غالي (٢٠١٤) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة في مدرسة دير ياسين الأساسية بمحافظة رفح. تكونت عينة الدراسة من (٢٦) تلميذة تتراوح أعمارهن ما بين (١٠ - ١١) عاماً، ممن حصلن على أدنى الدرجات في مقياس الكفاءة الاجتماعية، وأعلى الدرجات على مقياس الإساءة الوالدية، وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة عند كل مجموعة (١٣) تلميذة. وقد خضع أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي برنامج تدريبي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدي والمتابعة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أجرت جنسن وريسي وكينيون وبينيت Jensen, Reese, Kenyon & Bennett (٢٠١٥) دراسة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية وتطور اللغة الشفوية لدى الأطفال المهاجرين من الدول اللاتينية. تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلاً وأسراً تمت زيارتهم في منازلهم وإجراء مقابلات نوعية مع الوالدين، وإخضاع التلاميذ لاختبار موقف لغوي شفوي، ثم تم اعتماد التقارير المدرسية حول الكفاءة الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين تقييم الوالدين وتقييم المعلمين لكفاءة الأطفال الاجتماعية، حيث أشار الوالدان أنها مقبولة في حين أشار المعلمون أنها متدنية بسبب ضعف اللغة والتعبير الشفوي وعدم القدرة على التكيف مع الأقران، وبينت النتائج حاجة الأسر اللاتينية لبرامج إرشادية للأطفال في السياق الاجتماعي وبرامج تدريبية للوالدين لتمكين أطفالهم لغوياً واجتماعياً.

دراسة بلاك كالانك كونستانس (Black, Kalanek – Constance:2015) هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات، ومتغيرات النوع والحالة الاجتماعية الاقتصادية الأصل العرقي، وخصائص أو مميزات العائلة والتحصيل الدراسي. تم اختيار (٩٠) تلميذ من تلاميذ مدرسة متوسطة

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية القادة النائية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

أغلبيتهم من اللون الأبيض (٥٤) ، (١٨.٢) ذوي اللون الأسود وآخرين بنسبة (١٥٪) . استخدمت الدراسة استبيان تقدير الذات الذي طوره كل من دبوا Duboi فلنر، Fegner فيلبس Phillips ، وليمز Lease (2000) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واختبار (ت) والمتوسطات وتوصلت إلى أن تقدير الذات عادة ما يكون له اتجاهات متعددة، تمثل العائلة القوة الدافعة لتنمية تقدير الذات الأكاديمي، لا يوجد فرق بين تقدير الذات عند الإناث والذكور يعزى للحالة الاجتماعية والاقتصادية . أما التلاميذ الذين يعيشون بمفردهم في المنزل بعد المدرسة لفترة طويلة من الوقت لديهم انحراف في تقديرهم لذاتهم وتقدير الذات للشكل الخارجي هام جدا للتلاميذ الذين يكون أمهاتهم متعلقات تعليم جامعي أو عال.

وقام احمد محمد عبد الخالق (٢٠١٨) بدراسة بعنوان عوامل الشخصية المنبئة بالصحة النفسية لدى المراهقين وهدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين عوامل الشخصية والصحة النفسية، وبيان عوامل الشخصية المنبئة بالصحة النفسية، واستخدمت عينة قوامها (٢٥٠) من تلاميذ المدارس الإعدادية، مناصفة بين الجنسين، تراوحت أعمارهم بين (١٤) و (١٦) سنة، أجابوا عن اختبار عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، والمقياس العربي للصحة النفسية. وأظهرت النتائج ارتباطات دالة إحصائية بين الصحة النفسية، وعوامل: الانبساط، والقبول والإتقان، والتفتح للخبرة (موجبة) ، والعصابية (سالبة)، واستخرج لدى البنين عامل واحد ثنائي القطب، سمي: " الصحة الإيجابية مقابل العصابية"، في حين استخرج عاملان من عينة البنات، سميا : "الإيجابية"، و" العصابية مقابل الصحة النفسية ، وتنبا بالصحة النفسية لدى البنين عوامل الانبساط، ونقص العصابية والإتقان، ولدى البنات الانبساط، ونقص العصابية، والتفتح للخبرة على التوالي. وتشير هذه النتائج إلى أهمية عوامل الشخصية، في الصحة النفسية للمراهقين، وتوصي هذه الدراسة، بتطوير برنامج للصحة النفسية، يمكن أن يحسن من عوامل الشخصية في اتجاه السواء.

قامت اسماء خويلد (٢٠١٨) بدراسة بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية وهدفت دراستها الى البحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لتلاميذ الثانوية. وتنص الفرضية الرئيسية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي الطموح المرتفع ذوي مستوى الطموح المنخفض في مستوى صحتهم النفسية. ولاختبار صحة الفرضيات اعتمدنا المنهج الوصفي، كما استخدمنا أداتين لجمع البيانات وهما مقياس مستوى الطموح ل : كاميليا عبد الفتاح هذا بالنسبة للمتغير المستقل أما المتغير التابع فاعتمدنا على مقياس الصحة النفسية للباحثة ابتسام أحمد

العمرين وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ ثانوية النجاح، وفي المعالجة الإحصائية استعملنا برنامج SPSS فقمنا بتطبيق اختبار كا ٢ القياس الفروق بين المتغيرين، واختبار (ت) للدلالة الفروق بين المتوسطات العينتين غير مرتبطتين، ما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح.

في حين أن فريال عويد (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى فنيات علم النفس الإيجابي في خفض مشاعر العزلة الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الزرقاء وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى فنيات علم النفس الإيجابي في خفض مشاعر العزلة الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الزرقاء. وتم اختيار أفراد الدراسة من تلميذات الصف الأول ثانوي المنتظمات بالدراسة في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذة، ممن حققن أدنى الدرجات على مقياس مفهوم الذات، وأعلى الدرجات على مقياس العزلة الاجتماعية، وتم توزيعهن عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين: المجموعة التجريبية (١٥) تلميذة، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهن، والمجموعة الضابطة (١٥) تلميذة، لم يتعرضن لأي تدخل إرشادي، ويقين على قائمة الانتظار، ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس مفهوم الذات بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وتم تطبيقهما في القياسين القبلي والبعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وفي القياس التتبعي على المجموعة التجريبية فقط، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في القياسات القبلية على مقياسي الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستند تصميم وبناء البرنامج الإرشادي الجمعي إلى فنيات علم النفس الإيجابي، حيث تألف البرنامج الإرشادي من (١٥) جلسة إرشادية، بواقع جلستين أسبوعيا، وتراوحت مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) = (بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسي العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات، ولصالح المجموعة التجريبية، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياسي العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات، تعزى للقياسين البعدي والتتبعي، ولصالح القياس التتبعي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض مشاعر العزلة الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الزرقاء. وأوصت

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية القادة النابتة وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

الدراسة بتطوير المزيد من البرامج الإرشادية الجمعية، لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى المراهقين - طلبة الثانوية.

وقام مصطفى السعيد السعيد (2020) بدراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي لخفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلمين و هدفت الدراسة الى تصميم برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي لخفض القلق الاجتماعي، وتم تطبيق البحث على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلمين المسجلين بالصف الثاني والثالث الابتدائي بمحافظة بورسعيد، يتراوح أعمارهم بين (87) سنوات جميعهم من الذكور، واستخدم اختبار الذكاء (إعداد : إجلال سري)، مقياس التعلم إعداد: منى توكل، مقياس القلق الاجتماعي للمتلعثمين تقدير المعلم (إعداد الباحث)، برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي لخفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلمين (إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي أداء تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس القلق الاجتماعي للطفل المتلعثم تقدير المعلم (إعداد الباحث)، ما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح.

كما قامت فايزة أحمد (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة (نظرة مستقبلية) ، وتناولت الدراسة أهمية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لحل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم، واستعرضت الدراسة احتياجات ذوي الإعاقة السمعية ومنها أن يكون مقبولا من الآخرين تقديم المهارات الأساسية له بطريقة جيدة ومناسبة عن طريق استخدام الطرق والاستراتيجيات التي تجذبهم لموضوع الدرس وربطه بحياتهم، التدريب على قراءة الشفاه وتدريب اللسان على النطق، كما يحتاج ذوي الإعاقة السمعية إلى التعزيز بشكل مستمر بأشكاله المختلفة وتقديم التغذية الراجعة التركيز على نوعية الخبرات التعليمية المقدمة لهم أكثر من التركيز على كمية المعلومات، الرعاية والمساندة من جانب المعلم، تنمية مهارات التواصل اللغوي التي تساعدهم على فهم المواد الدراسية وذلك من خلال التدريب السمعي للضعاف، والتدريب على التواصل اليدوي، زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ المعاقين سمعياً قبل التحاقهم بالمدرسة، تبسيط الموضوعات التي تقدم لهم، وربطها بأمثلة من البيئة لتوضيحها وتبسيطها لهم لزيادة دافعيتهم للتعلم. كما تتناول الدراسة المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ المعاقين سمعياً مثل (مهارة التواصل اللغوي،

مهارة التواصل الاجتماعي، المهارات الشخصية، مهارات الدراسة والاستذكار الجيد مهارة إدارة الوقت، مهارة استخدام التكنولوجيا، كام تناولت الدراسة، معالجات الذكاء الاصطناعي، برامج التعليم الذكية التي يمكن توظيفها مع التلاميذ الصم، ثم تقديم نظرة مستقبلية لتوظيف برامج التعليم الذكية باستخدام معالجات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين سمعياً.

بينما قام محمد سيد محمد (٢٠٢١) بدراسة بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي في خفض العجز المكتسب وتنمية التدفق النفسي لتلاميذ الجامعة المتأخرين دراسياً وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي في خفض العجز المكتسب وتنمية، التدفق النفسي لتلاميذ الجامعة المتأخرين دراسياً، والتأكد من استمرار فاعلية البرنامج بعد مرور فترة المتابعة، شارك في البحث (١١) تلميذاً كمجموعة تجريبية واحدة، طبق الباحث عليهم الأدوات الآتية: البرنامج التدريبي، مقياس العجز المكتسب من إعداد الباحث، مقياس التدفق النفسي من إعداد Jackson & Marsh (١٩٩٦) استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وعن طريق معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار ويلكوكسون" توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية على مقياس التدفق النفسي ومكوناته، والعجز المكتسب ومكوناته في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية على مقياس العجز المكتسب ومكوناته والتدفق النفسي ومكوناته في القياسين والتتبعي بعد مرور شهر. ويمكن الاستفادة من هذا البحث في توجيه مسؤولي التخطيط وإعداد المناهج في التعليم الجامعي إلى أهمية إدراج فنيات علم النفس الإيجابي للتعامل مع المتأخرين دراسياً، ودمج هذه فنيات في تدريس المقررات، من خلال تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على هذا الدمج في ورش عمل؛ لتنمية التدفق النفسي وخفض العجز المكتسب لدى المتأخرين دراسياً.

وقام مهنى محمد (٢٠٢٣) بدراسة بعنوان التسريع الأكاديمي مدخل لتعليم الموهوبين في عصر الذكاء الاصطناعي وأشار إلى أن الموهوبون فئة من البشر أنعم الله عليهم بقدرات ومهارات واستعدادات تفوق غيرهم من أقرانهم، وتنمو الموهبة وتزدهر متى تم الاهتمام بها ورعايتها، ورغم اهتمام الغرب بالموهبة والموهوبين فقد كان للعرب والمسلمين السبق في رعاية الموهوبين والاهتمام بكافة شئونهم منذ نعومة أظفارهم مروراً بمراحل التربية والتعليم والتأهيل وانتهاء بالتخرج والمشاركة في مختلف نواحي الحياة، وفي عصر الذكاء الاصطناعي تزداد الحاجة إلى الاهتمام والرعاية بالموهوبين نظراً لتغيرات

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

كثيرة حدثت ومازالت في كافة مناحي الحياة وعلى رأسها التعليم، ومن ثم لم يعد مقبولا أن يتعلم التلميذ الموهوب وينتقل من مرحلة تعليمية إلى أخرى بشكل تقليدي شأنه شأن باقي الأقران، ومن هنا تبدو أهمية التسريع الأكاديمي كمدخل لتعليم الموهوبين واستثمار قدراتهم الإبداعية وتهيئة الفرص للإبداع والابتكار ليتمكنوا من المشاركة بفعالية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها أثر التفاعل بين دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية، إذ أن الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت هذه المتغيرات كانت في معظمها تفتقر الى جانب توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي.

كما تسعى الدراسة الى تقديم نموذج يفيد المعلمين والمتخصصين في مجال الرعاية الاجتماعية يمكنهم من تفعيله في تقديم الخدمات الاجتماعية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والذي يهدف الى إقامة علاقات سببية بين الأنشطة او الممارسات او الإجراءات أثر التفاعل بين دور المدرسة والأسرة المساندة وتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة مدرسة الرازي الإعدادية للبنين والإجراءات من ناحية والمتغيرات التي تستجيب لهذه الأنشطة او الممارسات او الإجراءات من ناحية أخرى. حيث تم تصميم هذه الدراسة على أساس المجموعتين، مجموعة ضابطة لم يتم تطبيق عليها مهارات الذكاء الاصطناعي، ومجموعة تجريبية تم تطبيق عليها البرنامج المتعلق في مهارات الذكاء الاصطناعي.

والجدول (١) يبين التصميم شبه التجريبي للدراسة ويمثل تصميمًا قُبلياً - بعدياً لمجموعات غير متكافئة.

جدول (١) التصميم شبه التجريبي المعتمد في الدراسة

مقياس تقدير الذات	مقياس الكفاءة الذاتية	برنامج الذكاء الاصطناعي	مقياس الفاعلية الذاتية	تجريبية
		الطريقة العادية	مقياس تقدير الذات	ضابطة

مجتمع عينة البحث.

يمثل مجتمع الدراسة في جميع تلاميذ الصف السابع والثامن والتاسع في مدارس الرازي الإعدادية للبنين التابعة لوزارة التعليم والتعليم العالي في دولة قطر والمسجلين على نظام الوزارة (LMS) للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، أما عينة الدراسة فقد مثلت شعبة الصف (السابع/٢) و الصف (الثامن/٢) - ٥ و الصف (التاسع/١) في المدرسة وعددهم (١٠) تلميذاً المجموعة التجريبية، وشعبة الصف (السابع / ٢) و الصف (الثامن/٢) و الصف (التاسع / ١) في نفس المدرسة وعددهم (١٠) تلميذاً المجموعة الضابطة. ويبين الجدول (1) هذه المتوسطات الحسابية.

الجدول (٢) توزيع أفراد الدراسة حسب الشعب وعدد الطلبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القياسي القبلي

الشعبة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السابع (٣) الثامن (٤) التاسع (٣)	١٠	١٥.١٤	٢.٣٦
السابع (٣) الثامن (٤) التاسع (٣)	١٠	١٥.٩٧	١.٧٣

ولعل المقارنة بين هذه الشعب والتأكد من تكافؤ متوسطاتها، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة الجدول (٢) حيث لم يشر الفرق الظاهري بين هذه المتوسطات إلى أية دلالة إحصائية.

الدور التكاثري للمدسة والأسرة لتوظيف معانات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

التكافؤ بين مجموعتي البحث

الجدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على متوسطات مجموعتي الدراسة على المقياس القبلي

المجموعة	عدد الأفراد	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	١.٥٤	٠.١٣١
الضابطة	١٠		غير دالة

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على متوسطات مجموعتي الدراسة على مقياس الفاعلية الذاتية وتقدير الذات

المجموعة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٧٣.٦٩	٣٣.٧٨	١.١٤	٠.٢٦١
الضابطة	١٠	٦٦.١٠	١١.٩٥		غير دالة

يلاحظ من جدول رقم (٣، ٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ على المقياس القبلي للفاعلية الذاتية وتقدير الذات، مما يعني أن المجموعتين متكافئتان.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس الكفاءة الذاتية:

استخدم في هذه الدراسة بناء مقياس الكفاءة الذاتية الذي طوره الباحث بعد الرجوع للدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات السابقة، ويتكون من (٣٠) فقرة موزعة على تدريج ليكرت خماسي (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، متردد، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بشكل مطلق)، وتعطى كل من هذه الفئات الدرجات التالية على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وتقيس الفقرات في هذا المقياس بعدين هما الفاعلية الذاتية العامة، والفاعلية الذاتية الخاصة ، وهو مقياس تتوافر فيه

الخصائص السيكمترية التي تتطلبها مثل هذه المقاييس، قد تم التحقق من خصائصه السيكمترية، إذ تم استخلاص مؤشرات صدقه باستخدام أسلوبين هما: الصدق الظاهري (المحكمين)، حيث تم حذف (٥) فقرات ليصبح المقياس (٢٥) فقرة.

الخصائص السيكمترية لمقياس الكفاءة الذاتية:

أولاً: الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي للعبارات مع الدرجة الكلية:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

مهارة التحدث		مهارة الكتابة		مهارة القراءة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	♦♦٠.٦٢٥	١١	♦♦٠.٥٤١	٢١	♦♦٠.٤٩٢
٢	♦♦٠.٤٧١	١٢	♦♦٠.٥٩٨	٢٢	♦♦٠.٦٣٢
٣	♦♦٠.٤٩٥	١٣	♦♦٠.٦٣٢	٢٣	♦♦٠.٥٨٤
٤	♦♦٠.٦٢٣	١٤	♦♦٠.٥٧٨	٢٤	♦♦٠.٤٧١
٥	♦♦٠.٥٨٤	١٥	♦♦٠.٦٣٢	٢٥	♦♦٠.٥٢٩
٦	♦♦٠.٦٢٨	١٦	♦♦٠.٥٨١		
٧	♦♦٠.٤٨٧	١٧	♦♦٠.٣٨٩		
٨	♦♦٠.٦٣٢	١٨	♦♦٠.٤٥١		
٩	♦♦٠.٥٨٧	١٩	♦♦٠.٦٢١		

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية الفعالة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

مهارة التحدث		مهارة الكتابة		مهارة القراءة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١٠	♦♦٠.٦٣٢	٢٠	♦♦٠.٥١٧		

♦♦ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أنَّ كل بنود مقياس الكفاءة الذاتية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ثانياً: الصدق:

- صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد: فريال عويد وقعان، ٢٠٢٠) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٠٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثاً: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بالطرق التالية:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

وتَمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وكان معامل الارتباط (٠.٨٦٥) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.

٢ - طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، وكان معامل الثبات (٠.٨٠٦) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.

٣ - طريقة التجزئة النصفية:

- تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان - براون وجتمان. ويبين جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الكفاءة الذاتية:

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الكفاءة الذاتية

سبيرمان بران	جيتمان
٠.٨٨٢	٠.٨٤٥

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للكفاءة الذاتية.

تعليمات المقياس:

- ١ - يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع الأشخاص، حتى ينعكس ذلك على صدقهم في الإجابة.
- ٢ - يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنَّه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أنَّ الإجابة ستحاط بسرية تامة.
- ٣ - يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عد العشوائية في الإجابة.
- ٤ - يجب الإجابة على كل العبارات لأنَّه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة النتائج.

ثانياً: مقياس تقدير الذات:

استخدم مقياس تقدير الذات في بيان أثر التفاعل بين دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية تقدير الذات وتشكيل المقياس بصورته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على تدرج ليكرت خماسي (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، متردد، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بشكل مطلق)، وتعطى كل من هذه الفئات الدرجات التالية على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وتقيس

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف معاني الذكاء الاصطناعي في تنمية الفعالة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

الفقرات في هذا المقياس بعد تقدير الذات أما الخطوات التي اتبعت في بناء هذا المقياس فتمثلت فيما يلي:

- 1 - مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات وبناء مقياس تقدير الذات بما يتناسب مع عينة الدراسة.
- 2 - صياغة ٣٠ فقرة لتكون مقياس تقدير الذات في صورته الأولية.
- 3 - عرض الاختبار في صورته الأولية بفقراته الثلاثين على هيئة محكمين والطلب منهم تحكيم فقرات الاختبار من حيث: سلامة الفقرات من الناحية العلمية واللغوية، ومدى ارتباط كل فقرة بمستوى الهدف المقصود منها، وإبداء أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. ومناقشة ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وفي ضوء ذلك صيغت فقرات المقياس بصورتها النهائية، وبذلك تم التحقق من صدق المحتوى لهذا المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

أولاً: الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي للعبارات مع الدرجة الكلية:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

مهارات التحدث		مهارات الكتابة		مهارات القراءة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤١١	١١	٠.٦٣٩	٢١	٠.٥٢١
٢	٠.٥٩٨	١٢	٠.٥٤٦	٢٢	٠.٥٩٨
٣	٠.٤٨٧	١٣	٠.٥٢٤	٢٣	٠.٥٤٦

مهارة التحدث		مهارة الكتابة		مهارة القراءة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٤	٠.٤٢٨	١٤	٠.٤٤٤	٢٤	٠.٦٣٢
٥	٠.٦٣٥	١٥	٠.٥٩٨	٢٥	٠.٥٧٨
٦	٠.٥٤٧	١٦	٠.٦٣٥	٢٦	٠.٦٢٩
٧	٠.٥٠٤	١٧	٠.٥٤٨	٢٧	٠.٥٠٧
٨	٠.٥٩٥	١٨	٠.٦٣٩	٢٨	٠.٦٣٥
٩	٠.٥٧٤	١٩	٠.٥٤٥	٢٩	٠.٤٥٩
١٠	٠.٤٨٧	٢٠	٠.٥٥٨	٣٠	٠.٦٢٤

◆◆ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) أنَّ كل بنود مقياس تقدير الذات معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ثانياً: الصدق:

- صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات (إعداد: شايح عبد الله مجلي، ٢٠١٣) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٩٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس الحالي.

الدور التكاملي للمدسة والأسرة لتوظيف معانات الذكاء الاصطناعي في تنمية القادة النائية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

ثالثاً: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات بالطرق التالية:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

وتَمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس تقدير الذات من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وكان معامل الارتباط (٠.٧٩٥) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.

٢ - طريقة معامل الفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، وكان معامل الثبات (٠.٧٧٥) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.

٣ - طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان - براون وجتمان. ويبين جدول (٨) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات:

جدول (٨) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات

سبيرمان بران	جيتمان
٠.٨٧١	٠.٨٢٦

يتضح من جدول (٨) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لتقدير الذات.

تعليمات المقياس:

١ - يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع الأشخاص، حتى ينعكس ذلك على صدقهم في الإجابة.

٢ - يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الإجابة ستحاط بسرية تامة.

٣ - يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عد العشوائية في الإجابة.

٤ - يجب الإجابة على كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة النتائج.

ثالثاً: البرنامج التدريبي:

يهدف هذا البرنامج إلى تفعيل التعاون بين المدرسة والأسرة من أجل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم الجوانب النفسية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، خاصة في مدرسة الرازي الإعدادية. ويركز البرنامج على تحقيق مجموعة من الأهداف، منها: تعزيز التفاعل التربوي بين الأسرة والمدرسة، تنمية تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي، وتطوير الوعي الجماعي لدى جميع الأطراف بأهمية هذه التقنيات كوسيلة تعليمية وتربوية حديثة. كما يسعى إلى تحسين مهارات التلاميذ الاجتماعية وبناء ثقتهم بأنفسهم من خلال أنشطة تفاعلية مدعومة بالتكنولوجيا.

ويتكون البرنامج من ثلاث مراحل رئيسية: التخطيط، التنفيذ، المتابعة والتقييم. تبدأ المرحلة الأولى بتشكيل فرق عمل مشتركة من معلمين، أولياء أمور، واستشاريين في مجال الذكاء الاصطناعي، يليها تحليل للاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ. ثم يتم اختيار الأدوات التكنولوجية المناسبة وتدريب المعلمين على استخدامها. في المرحلة الثانية، يتم تنفيذ ورش عمل للتلاميذ حول الذكاء الاصطناعي وأنشطة تفاعلية لتعزيز الثقة بالنفس، إلى جانب جلسات توعية لأولياء الأمور وتدريبات على كيفية متابعة تقدم أبنائهم باستخدام التطبيقات الذكية، مع تنظيم أنشطة مدرسية مشتركة لتعميق التواصل والتفاعل.

وتُختتم مراحل البرنامج بعملية تقييم شاملة تشمل قياس التغير في تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية من خلال استبيانات قبلية وبعدية، إلى جانب تحليل آراء أولياء الأمور والمعلمين حول مدى فاعلية الأنشطة. ويتم تعديل الخطة بناءً على التغذية الراجعة، مع تحديد نقاط القوة والضعف لضمان التحسين المستمر. وتشمل الموارد المستخدمة: أجهزة رقمية، تطبيقات ذكاء اصطناعي، قاعات مهيأة، ومواد توعوية. ويُتوقع أن يؤدي البرنامج إلى زيادة بنسبة ٢٠٪ على الأقل في مستوى تقدير الذات لدى

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

التلاميذ، ومشاركة ٨٠٪ من أولياء الأمور، وتحسين تفاعل التلاميذ مع التكنولوجيا بشكل إيجابي وفعال.

إجراءات البحث.

تركز الخطة الإجرائية على دراسة أثر التعاون بين المدرسة والأسرة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتنمية تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ. وتنقسم الأهداف الإجرائية إلى مراحل متسلسلة تبدأ بتحديد المشكلة، مروراً بجمع الأدلة واختيار العينة، ثم تصميم وتنفيذ البرنامج، وصولاً إلى التقييم والتوثيق. تتنوع الإجراءات ما بين استبانات وتحليلات كمية وكيفية، ولقاءات دورية مع فرق العمل وأولياء الأمور. تم تحديد مسؤوليات التنفيذ بوضوح، مع ربط كل إجراء بمؤشرات نجاح وأسلوب متابعة محدد يضمن قياس الأثر بشكل دقيق، ويعزز من مصداقية نتائج الدراسة.

تمتد الخطة الزمنية على عدة أشهر، بدءاً من أكتوبر ٢٠٢٤ حتى يناير ٢٠٢٥، وتمثل كل خطوة جزءاً أساسياً من مراحل التنفيذ. شملت الإجراءات تصميم أدوات القياس ورقياً وإلكترونياً، وتنفيذ البرنامج من خلال موقع ويب وحالات واقعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. كما تضمنت الخطة التطبيق القبلي والبعدي، وتحليل النتائج، وكتابة التوصيات النهائية. ويظهر من الجدول الزمني أن نسبة الإنجاز ١٠٠٪ في كافة الأنشطة، مما يدل على الالتزام العالي من الفريق البحثي وتفاعل جميع الأطراف المستهدفة، سواء التلاميذ أو أولياء الأمور أو المعلمين.

أُجري تحليل SOTW لتقييم الوضع الحالي للبرنامج. أظهر التحليل نقاط قوة بارزة، مثل وجود تعاون مؤسسي فعال، ودعم أسري جيد، إلى جانب توفير برامج تدريبية متخصصة. في المقابل، أبرز التحليل نقاط ضعف مثل تفاوت المهارات التقنية بين التلاميذ، وضعف وعي بعض الأسر بالتكنولوجيا. ومن جهة أخرى، تُعد الشراكات مع مؤسسات تعليمية وفرص رفع الوعي المجتمعي فرصاً قوية لتوسيع الأثر المستقبلي للبرنامج، في حين برزت التهديدات المتعلقة بالأمان الرقمي والتحديات التقنية كعوامل يجب إدارتها بعناية. هذا التحليل يعزز من موثوقية المشروع، ويوجه مسارات التطوير المستقبلية.

المعالجة الإحصائية.

لتحقيق أغراض الدراسة وفحص فرضياتها المتمثلة في قياس أثر التفاعل بين دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية، تم

استخدام نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لطلبة المجموعتين على مقياس الكفاءة الذاتية وتقدير الذات البعدي.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية".

لفحص هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية وتقدير الذات، ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة، للكشف عن دلالة فروق بين المتوسطات. ويبين الجدول (٩) هذه النتائج.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي على مقياس الكفاءة الذاتية وتقدير الذات ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

المجموعة	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	١٠٨.٥٥	١٤.٣٣	٣.٤٥	٠.٠١
الضابطة	١٠	٩٠.٧٣	٢٣.٩٩		

يلاحظ من الجدول(٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على مقياس الكفاءة الذاتية وتقدير الذات البعدي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، مما يعني أن دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي تؤثر إيجابياً على تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات للطلبة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي، والتي عملت على تدعيم ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم من جهة، وتعزيز الثقة بينهم وبين أسرهم من

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

وجهة أخرى، وأصبحوا يملكون فرصة لتعبير عن ذاتهم والمشاركة في الأنشطة المختلفة والعمل بأنفسهم، والتأمل في ممارستهم وتفكيرهم والتعبير عن خبراتهم. فأصبحوا يهتمون بالمشاركة في الأنشطة المختلفة وتحسن سلوكهم بشكل ايجابي، ويقضون جهداً ووقتاً إضافيين في إنجازها، وقد بدوا منشغلين بنشاط في أعمالهم ومستمتعين بها، ويعتزون بإنجازهم. وهذا كله انعكس على إحساسهم بفاعليتهم الذاتية وتقديرهم لذواتهم، وتعزيزها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من جودنج (Gooding، ٢٠١١)، جنسن وريسي وكينيون وبينيت Jensen, Reese, Kenyon & Bennett (٢٠١٥) و بلاك كلانك كونستانس (Black, 2015)، Kalanek – Constance . ومجلي (٢٠١٣) وأبو غالي (٢٠١٤). وفريال عويد (٢٠٢٠). حيث أشارت نتائجها الى تصور مقترح لتنمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى الطلبة.

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

ولفحص فرضية الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين في مقياس الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات البعدي في دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي، ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات. ويبين الجدول (١٠) هذه النتائج:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات ونتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	١٨.١٧	١.٤٤	٦.٠٤	٠.٠١
الضابطة	١٠	١٤.٩٧	٢.٥١		

يلاحظ من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية البعدي في دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، مما يعني أن دور المدرسة والأسرة المساندة في توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي تؤثر إيجابياً على تنمية الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات للطلبة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة المجموعة التجريبية التي خضعت لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي كانوا مشاركين فاعلين في مبادرة " الأسرة ثروة وطن " ، وأتيحت لهم الفرصة في ظل هذه المبادرة لتطوير اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم وتشجيعهم على استكشاف اتجاهاتهم وقيمهم، وتطوير دافعيتهم الداخلية لحفزهم على التعلم، وتسهيل تعلمهم من خلال مرورهم بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية في حياتهم، وزيادة انتباههم، وزيادة التفاعل داخل الغرفة الصفية، وتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لديهم، وكل هذا يقود في المحصلة إلى النظرة الإيجابية لديهم وتحسن سلوكهم.

وبمقارنة مع الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة مهني محمد (٢٠٢٣). ومحمد. (٢٠٢١) وفايزة. (٢٠٢٠). ومصطفى (٢٠٢٥). وأسماء (٢٠١٨) وأحمد (٢٠١٨). وبلاك كالانك كونستانس (Black, Kalanek – Constance:2015) في أهمية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبرامج علم النفس الإيجابي لحل المشكلات النفسية والاجتماعية.

توصيات البحث:

- دعم التفاعل الاجتماعي بين المدرسة والأسرة وتوفير بيئة داعمة للطلبة لتسهيل تفاعلهم مع زملائهم، مثل تنظيم أنشطة جماعية تعزز العمل الجماعي لديهم.
- يجب على الأسرة تعزيز فرص التفاعل مع أطفالها، مما يتيح لهم التعبير عن مشاعر القبول والدعم، ويشجعهم على حرية التعبير عن آرائهم وتعزيز استقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم.
- يجب على المسؤولين عن العملية التعليمية أن يركزوا على تقييم مستويات تقدير الذات لدى التلاميذ في المراحل الدراسية.

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف معاني الذكاء الاصطناعي في تنمية القناعة الذاتية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

- تصميم برامج إرشادية وتوجيهية للتلاميذ الذين يعانون من تدني تقدير الذات، لمساعدتهم في بناء صورة إيجابية عن أنفسهم وقبولها، مما يساهم في تعزيز تقديرهم لذاتهم.
- تنظم برامج تربوية وإرشادية عن تنمية تقدير الذات، من خلال تقديم الورش التدريبية إلى المعلمين والطلبة وأولياء الأمور.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول دور المدرسة والأسرة في تنمية القيم والاتجاهات لدى الطلبة في مختلف المراحل العمرية.
- إجراء المزيد من الأبحاث في توظيف الذكاء الاصطناعي من الناحية الإيجابية وبيان أضراره من الناحية السلبية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو غالي عطا ف محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء اليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ٢٩١ - ٢٧٥، (٣) ١٠.
- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٨). عوامل الشخصية المنبئة بالصحة النفسية لدى المراهقين، مجلة الطفولة العربية، العدد ٧٤ الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- أسماء خويلد (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤٠، مركز جيل البحث العلمي.
- الخليفة، سعد. (٢٠١٧). "التحديات الاقتصادية والاجتماعية للأسر المساندة". مركز الدراسات الاجتماعية.
- سيد محمد محمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي في خفض العجز المكتسب وتنمية التدفق النفسي لتلاميذ الجامعة المتأخرين دراسياً. مجلة علم النفس التربوي، ١٥(٣)، ١٢٣ - ١٤٥.
- شايع عبد الله مجلي (٢٠١٣). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، رسالة دكتوراه منشورة في مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٩- العدد الأول، ٥٩ - ١٠٤.
- فاطمة عبد الله (٢٠٢٠). "الأسرة المساندة ودورها في رعاية المسنين". دار النشر الأكاديمية.
- فايزة احمد الحسيني (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي الاحتياجات الخاصة (نظرة مستقبلية)، المجلة الدولية للبحوث العدد ١ . في العلوم التربوية، المجلد ٣، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل.
- فريال عويد وقعان (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى فنيات علم النفس الإيجابي في خفض مشاعر العزلة الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الزرقاء، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الدور التكاملي للمدرسة والأسرة لتوظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية القادة النائية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
د. إبراهيم صبري محمود الوحوش

محمد العلي (٢٠١٨). "دور الأسرة في الرعاية الاجتماعية". مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٤٥.

مصطفى السعيد السعيد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي لخفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلمين، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٥٩، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩). "تقارير عن الرعاية الأسرية ودعم الفئات الضعيفة".

مهنى محمد إبراهيم (٢٠٢٣). التسريع الأكاديمي مدخل لتعليم الموهوبين في عصر الذكاء الاصطناعي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، العدد ٢، المجلد ٦، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل.

المراجع الأجنبية:

- Anderson, J. (2020). Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: Freeman.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The Exercise of Control. W.H. Freeman and Company.
- Bandura, A. (٢٠١٠). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W.H. Freeman.
- Black, Kalanek Constance (٢٠١٥): "Self-esteem In Relation to Gender Socioeconomic Status, Ethnic, Cultural Origin, Family Characteristics, and academic Achievement in Middle, School Students, PHD. The University of North Dakota (1056).
- Christenson, S. L., & Reschly, A. L. (Eds.). (2009). Handbook of school-family partnerships. Routledge.
- Epstein, J. L. (2011). School, Family, and Community Partnerships: Preparing Educators and Improving Schools. Routledge.
- Epstein, J. L. (2018). School, family, and community partnerships: Preparing educators and improving schools. Routledge.

- Erikson, E. H. (1968). Identity: Youth and Crisis. W. W. Norton & Company.
- Goleman, D. (٢٠١٧). Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ. New York: Bantam Books.
- Gooding, L. (2011). The Effect of amusic therapy based social skills training program on social competence in children and adolescents with social skills deficits. Unpublished Doctoral Dissertation, Florida State University, USA.
- Harter, S. (٢٠١٨). The construction of the self: A developmental perspective. New York: Guilford Press.
- Henderson, A. T., & Mapp, K. L. (20١٧). A new wave of evidence: The impact of school, family, and community connections on student achievement. National Center for Family & Community Connections with Schools.
- Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2019). Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning. Center for Curriculum Redesign.
- Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2019). Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning. Center for Curriculum Redesign.
- Hoover-Dempsey, K. V., & Sandler, H. M. (٢٠١٨). Why do parents become involved in their children's education? Review of Educational Research, 67(1), 3-42. <https://doi.org/10.3102/00346543067001003>
- Jensen, B., Resse, L., Kenyon, K., & Bennett, C. (2015). Social Competence and Oral Language Development for Young Children of Latino Immigrants. Early Education and Development, 26(7), 32-67.
- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence Unleashed: An argument for AI in Education. Pearson Education.
- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence Unleashed: An Argument for AI in Education. Pearson Education.
- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence Unleashed: An Argument for AI in Education. Pearson.
- Rosenberg, M. (1965). Society and adolescent self-image. Princeton, NJ: Princeton University Press.

- Rosenberg, M. (2023). Society and the Adolescent Self-Image. Princeton University Press.
- Russell, S., & Norvig, P. (2020). Artificial Intelligence: A Modern Approach (4th ed.). Pearson.
- Seligman, M. E. P. (2006). Learned Optimism: How to Change Your Mind and Your Life. New York: Vintage Books
- Smith, J. (20١٨). Family Support and Emotional Well-being. New York: Family Press.
- Smith, R. (2019). The Role of Family in Supporting AI-Driven Education.
- UNESCO. (2021). Ethics and Artificial Intelligence in Education.